المصدر: الاهرام
التاريخ : ١ مارس ٢٠٠٥

بعد اعتصام الآلاف سلميا فى بيروت وإضراب امتد إلى صيدا وصور

كرامى يعلن عن استقالة حكومته والمعارضة تطالب باستمرار الاعتصام و«حكومة محايدة»

جنبلاط يطالب المعتصمين بالهدوء ودمشق ترى الاستقالة شأنا داخليا وواشنطن ترحب

بيروت ـ من فتحى محمود ـ دمشق ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: تحت ضغوط النواب والشارع اللبنانى أعلن رئيس الحكومة اللبنانية عمر كرامى مساء أمس استقالة حكومته حتى لاتكون عقبة بعد اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريرى.

وقال كرامى فى بداية الجلسة المسائية لمجلس النواب إنه حرصا على ألا تكون الحكومة عقبة أمام مايراه الآخرون خيرا للبلاد، أعلن استقالة الحكومة التى لى شرف رئاستها وأثار إعلان كرامى تصفيقا حادا من النواب، بينما هلل عشرات الآلاف المعتصمين على بعد ٥٠٠ متر من مقر المجلس.وأوضح أنه لم يستقل قبلا لأن التحقيق فى جريمة الاغتيال كان من أولوياته، وأضاف: لقد تحملت كل الظلم والأذى لأن الأولوية لى كانت كشف الجناة القتلة لكننى لم أستطع أن أبقى على اعتقادى فأبدو كمن يزايد على أسرة الشهيد، خاصة أن شقيقته النائبة بهية الحريرى دعت إلى رحيل الحكومة كأولوية، وأشار إلى أنه يعلن استقالة حكومته برغم أنه كان سيفوز بالثقة لو تم التصويت عليها.

وقد قبل الرئيس أميل لحود استقالة كرامى وحكومته ووجه لهم الشكر وطلب منهم الاستمرار فى عملهم لحين تشكيل الحكومة الجديدة.

وفى أول رد فعل على الاستقالة دعا الزعيم اللبنانى المعارض وليد جنبلاط المتظاهرين إلى التعقل وعدم الانجراف إلى المواقف المعادية لسوريا الآن، موضحا أن لبنان لن يكون عدوا لسوريا، ومستعدون فى أى وقت لحوار جدى مع الرئيس السورى بشار الأسد، وقد تلقى جنبلاط دعوة من السلطات السعودية لزيارة الرياض.

واحتفل الاف المعتصمين فى ساحة الشهداء بوسط بيروت بسقوط الحكومة، ودعا نواب المعارضة فى كلمات لهم أمام الحشود إلى استمرار الاعتصام حتى تتم إقالة رؤساء الأجهزة الأمنية وتشكيل حكومة جديدة محايدة للإشراف على تحقيق جدى يكشف قتلة الحريرى وتطبيق اتفاق الطائف وانسحاب الجيش السورى من لبنان.

من جانبه قال ميشال عون قائد الجيش الأسبق فى اتصال هاتفى من منفاه فى باريس إن الشعب اللبنانى يجب أن يستمر فى انتفاضته التى هدفها الأساسى انسحاب الجيش السورى واستعادة الحرية والاستقلال قبل إجراء الانتخابات، وتوفير الأجواء الملائمة لإجراء انتخابات حرة.

وفى واشنطن قال المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت مكليلان أمس: إن استقالة الحكومة اللبنانية المدعومة من سوريا تمثل فرصة لتشكيل حكومة جديدة تمثل التنوع فى لبنان.

وأضاف أن الحكومة الجديدة سيقع على عاتقها مسئولية إجراء الانتخابات الحرة والنزيهة التى أبدى الشعب اللبنانى بوضوح رغبته فى إجرائها.

وفى دمشق اعتبر مصدر سورى مساء أمس أن استقالة الحكومة اللبنانية مسألة تخص شعب لبنان معربا عن الأمل بأن تنبثق حكومة لبنانية تستطيع أن تسير بلبنان بما فيه خيره وخير المنطقة فى هذا الظرف البالغ الدقة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

في غضون ذلك قال شهود عيان إن شخصا من انصار كرامي قتل مساء أمس بالرصاص في طرابلس مسقط رأس كرامي، اثناء تظاهر نحو الفي شخص من انصاره في شوارع طرابلس، وهم يطلقون الرصاص في الهواء احتجاجا على استقالة رئيس الحكومة.

وكان الآلاف من المواطنين اللبنانيين قد قضوا ليلتهم في ساحة الشهداء بالقرب من ضريح رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في وسط العاصمة بيروت للمطالبة بكشف مرتكبي جريمة اغتياله في الرابع عشر من فبراير الحالي.

وقد بات المواطنون ليلتهم وهم يرددون الشعارات المطالبة بجلاء الحقيقة في جريمة اغتيال الحريري وخروج القوات السورية من لبنان ورحيل الحكومة الحالية.

وتزامن مع ذلك، ووسط اجراءات أمنية مشددة لم تشهدها ساحة النجمة التي يوجد بها مبنى مجلس النواب اللبناني من قبل عقد المجلس جلسة مناقشة تحت بند واحد هو مناقشة الاغتيالات ترأس الجلسة نبيه بري وحضرها رئيس الحكومة والوزراء والنواب واستهلت الجلسة بالوقوف دقيقة حدادا على روح رفيق الحريري ثم دقيقة حدادا ثانية على روح النائب السابق.

واكد بري ان المجلس النيابي بكامله يحمل صفة الادعاء الشخصي في جريمة الاغتيال وعلى الذين حرضوا وخططوا لتنفيذ الجريمة والمجلس يسأل: من قتل الحريري ويريد من الحكومة ان تعطي جوابها.

بينما شددت كلمات نواب المعارضة على ضرورة إقالة الحكومة وحملتها مسئولية الاهمال والتقصير في قضية اغتيال الحريري وطالبت باسقاطها فورا وطالبت النائبة بهية الحريري شقيقة رئيس الوزراء الراحل بإسقاط الحكومة لتقصيرها وتلبية لمطلب اللبنانيين ودعت في الوقت نفسه المستثمرين العرب الى عدم فقدان الثقة بلبنان وقالت في كلمتها بمجلس النواب: جئنا هنا لنسقط حكومة التخاذل والتقصير والخيبة وهي وأدواتها وأجهزتها، وليمتثل هذا المجلس لإرادة الشعب ودعت بصوت متهدج جميع اللبنانيين الى التمسك بوحدتهم وعدم التهاون في حقوقهم وكشف مرتكبي جريمة اغتيال الحريري وإنزال العقاب بهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية